

سنحرص دوما على تطوير العلاقات الثنائية مع الأشقاء والأصدقاء على قاعدة المصالح المشتركة وتبادل المنافع وعدم التدخل في الشؤون الداخلية

على عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

تقارير عن فيضانات قد تؤدي الى مصرع نصف مليون عراقي

الجيش الأميركي يعلن مقتل قيادي في القاعدة واعتقال ثلاثة



جنود أمريكيون في أحد شوارع العراق

انفجار عبوة ناسفة استهدفت دوريتهم جنوب شرقي العاصمة العراقية بغداد الثلاثاء. وبذلك يرتفع إلى 3842 عدد العسكريين الأميركيين الذين قتلوا في العراق منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة في مارس 2003 استنادا إلى أرقام وزارة الدفاع الأميركية. على صعيد آخر نفت الحكومة العراقية أمس الأربعاء صحة تقارير أميركية حذرت من أن سد الموصل،

بغداد وكالات، قال الجيش الأميركي إنه اعتقل مسؤولا كبيرا في القاعدة، وقتل ثلاثة إرهابيين بعد محاصرة منزل في مدينة كركوك شمال العراق. ولم يكشف المصدر الأميركي العسكري عن هوية القيادي بالقاعدة، لكنه قال إنه يشتبه بتورطه في سلسلة من الهجمات وحوادث تفجير السيارات التي شهدتها كركوك. في الأثناء أعلن مصدر في الشرطة العراقية نجاة القاضي طاهر البياتي رئيس محكمة استئناف كركوك من محاولة اغتيال فاشلة، استهدفته أثناء خروجه من منزله صباح أمس جنوب المدينة الغنية بالنفط. وقال المصدر إن مسلحين مجهولين يستقون سيارة صغيرة هاجموا القاضي البياتي بأسلحة خفيفة أثناء خروجه من منزله في حي طريق بغداد، مشيرا إلى مقتل أحد حراس القاضي.

أكبر سدود العراق، مهدد بالانهيار، ما قد يعرض حياة آلاف العراقيين في مدينتي الموصل وبغداد للخطر. وأبلغ مسؤولون أمريكيون بغداد خشيته من أن تتغير هيكلية هذا السد الواقع في شمال العراق، وتتجاوز تحت ضغط ملايين الأمتار الكعبية من المياه، الأمر الذي قد يولد موجة تصل إلى ارتفاع عشرين مترا على المناطق الواقعة إلى جوار السد، حسب ما أوضح تقرير لكتيبة الهندسة في الجيش الأميركي. ونقلت صحيفة "واشنطن بوست" الأميركية عن مدير السد عبد الخالق أيوب قوله "في حال انهيار هذا السد فقد يؤدي إلى مصرع نحو خمسمائة ألف شخص. وقد تصل المياه إلى بغداد وتغمر بعض المناطق فيها برتفاع خمسة أمتار". وجاء في التقرير "من ناحية التآكل الداخلي المحتمل للأسس التي يقوم عليها السد، فإن سد الموصل هو الأخطر في العالم، إذا تعرض السد لمشكلة صغيرة، فإن انهياره ممكن". ووردت هذه الملاحظات لسلاح الهندسة التابع للجيش الأميركي في تحليل الأعمال تدعيم للسد قام بها الأمريكيون، وهي مؤرخة في 29 أكتوبر، ونشرت الثلاثاء على الإنترنت. وقد شككت الحكومة العراقية في المزاعم الأميركية حول خطر الانهيار لسد الموصل، وقال المتحدث باسم الحكومة العراقية علي الدباغ في بيان إن التقرير الأميركي "غير دقيق ومغلوط تماما". وأكد الدباغ أن السد يخضع لإشراف دائم، وأن كافة الإجراءات الخاصة بالصيانة يجري تنفيذها على نحو دوري.

تشمل منع الانضالين الكراد من الحصول على الطعام والوقود

العراق يتخذ إجراءات لتقييد تحركات حزب العمال الكردستاني



حشود تركية على الحدود مع العراق

خطوط الإمداد عن مخابئهم في المناطق الجبلية. وصرح زيباري في مؤتمر صحفي بأن هناك زيادة في نقاط التفتيش لمنع الانفصاليين حزب العمال الكردستاني من الحصول على الطعام والوقود، وأضاف أن هناك إجراءات لمنعهم من الوصول للمدن المهولة بالسكان. وقال هناك جهود حثيثة وإجراءات ميدانية على الأرض تقوم بها الحكومة العراقية على الأعداء. هناك تكثيف لنقاط السيطرة على المخابر والمناطق التي... تموين أي... تزويد اليه، كيكه (منع الجوع للحصول على الأغذية والوقود... وهناك إجراءات لمنع تحرك هؤلاء، أو وصولهم إلى أي من المناطق أو المدن المهولة بالسكان.

وصرح زيباري أيضا بعد ان اجتمع مع نظيره الإيراني موشهر مكي بأن هناك جهودا مكثفة للإفراج عن ثمانية جنود أترك أجبرهم المتمردون في هجوم وقع في وقت سابق من الشهر. وتوقع زيباري حل المشكلة قائلان ان المحادثات الجارية من خلال أطراف غير مباشرة وصلت مراحل متقدمة. وصرح بان الحكومة العراقية تقوم "بجهود حثيثة لإطلاق سراح الجنود الأتراك الشائبة وتوقع انقراجا في هذا الموضوع لان المباحثات (التي تجري) عن طريق أطراف غير مباشرة وصلت إلى مراحل متقدمة". وأضاف زيباري ان الحكومة مازالت تقوم بجهود لحل الأزمة التي تسبب بها حزب العمال الكردستاني بشكل سلمي ونحن لن نقفد الأمل في التوصل إلى تسوية لحل الأزمة".

ويتعرض العراق لضغوط مكثفة من تركيا للتحرك ضد حزب العمال الكردستاني الذي يقدر ان له 3000 مقاتل مخصصين في شمال العراق. ورفضت أنقرة الأسبوع الماضي الاقتراحات العراقية للحيلولة دون قيام أنقرة بعملية عسكرية داخل أراضي العراق. وفتحت مباحثات مباشرة جرت بين العراق وتركيا قبل أسبوع في أنقرة لإيجاد حل سلمي للأزمة. وقالت تركيا ان الوفد العراقي قدم مقترحات لا تؤدي إلى حلول وتنتازع ستبقى على الأرض. وحشدت تركيا 100 ألف جندي على حدودها المشتركة مع العراق استعدادا لعملية توغل محتملة لقتل نحو 3000 من أعضاء حزب العمال الكردستاني من شمال العراق لكن تخشى كل من واشنطن وبغداد ان تؤدي هذه العملية لزراعة استقرار



طهران تقول إنها أميركا تستسقط في مستنقع إذا غزت إيران

طهران وكالات، قال محمد علي جعفري القائد العام للحرس الثوري الإيراني أمس الأربعاء إن الولايات المتحدة ستجد نفسها في "مستنقع أعظم من العراق وأفغانستان" إذا اختارت مهاجمة الجمهورية الإسلامية. وقال جعفري ان واشنطن التي فرضت عقوبات جديدة على إيران وتضغط من أجل مجموعة أخرى من العقوبات تقرضها الأمم المتحدة بشأن حربا نفسية، وأضاف جعفري التي عين في منصبه في سبتمبر الماضي "هذا النوع من الحرب موجود منذ سنوات طويلة ولا يزال مستمرا. ينبغي ان يعلم العدو ان الإيرانيين لا يتأثرون بتلك الامارات وسيدافعون عن إيران الإسلامية بقوة. ونذكر خبراء عسكريون ان الحرس الثوري يتدرب على أساليب لا تماثل حرب العصابات تأهبا لاحتمال تصديده للقوات الأمريكية التي تتفوق عليه تكنولوجيا.

مقتل مسلحين أثناء تحرير سفينة قبالة الصومال

طهران وكالات، قال مسؤول ملاحى إقليمي أمس الأربعاء ان اثنين من المسلحين قتلوا وأصيب ثلاثة بحارة إصابات بالغة أثناء عملية تحرير سفينة شحن كورية شمالية تعرضت لهجوم قبالة سواحل الصومال. وقال اندرو مانوجورا رئيس برنامج المساعدة الملاحية لشرق إفريقيا الذي يتخذ من مدينة مومباسا في كينيا مقرا له "اصيب أيضا ستة مسلحين إصابات بالغة في الحركة العنيفة التي جرت الثلاثاء". وقالت البحرية الأمريكية ان المدمرة جيمس وليامز وصلت إلى موقع الحادث واستقبلت الجرحى. ونكرت أيضا ان خمسة مسلحين اعتقلوا وضعوا في الحجز في سفينة الشحن داي هونج دان. وقالت ان المدمرة متواجدة في المنطقة وتراقب الموقت، وقال مانوجورا "أنها تراقب سفينة الشحن الآن. يمكن ان تتجه إلى جيبوتي أو مومباسا أو مقديشو. سنرى ما إذا كان المهاجمون سيقدمون للمحاكمة". وصرح بأن محاولة الإغارة على السفينة التي كانت تحمل شحنة من السكر و22 بحارا تجيء فيما يبدو في إطار نزاع تجاري ولم تكن عملية قرصنة كما ذكر أمس الأول.

استقالة وكالة الخارجية الأمريكية للعلاقات العامة

واشنطن وكالات، قال مسؤولون أمريكيون أمس الأربعاء ان كارين هيوون وكيلة وزارة الخارجية الأمريكية للشؤون الدبلوماسية والعلاقات العامة قررت الاستقالة. وصرح المسؤولون بأن وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس ستعلن النيا لاحقا.

سوريا تنفي التآمر على اغتيال الحريري

دمشق وكالات، طالبت سوريا أمس الأربعاء سعد الحريري زعيم التحالف الذي تدعمه الولايات المتحدة في لبنان بأن يقدم دليلا على ان هناك مؤامرة سورية لقتل قائلة ان هذا الزعم ليس له أساس من الصحة. ونقلت الوكالة العربية السورية للأنباء عن مسؤول سوري قوله "ردا على الاتهامات الملققة التي أطلقها سعد الحريري من القاهرة أمس الأول بحق سوريا طالب مصدر إعلامي سوري الحريري بعرض الوثائق التي زعم انه يمتلكها بخصوص أحداث المفركة بوجود مخطط لاغتياله والسنيرة". وأضافت الوكالة "طلانا ان المفكر عماد هذه المعلومات فلماذا لا يعرضها أمام الرأي العام... المحلي والعربي والدولي".

رئيسة البرلمان ونائبها يتحيان بسبب الفساد

ابوجا وكالات، استقالت رئيسة مجلس النواب النيجيري ونائبها بسبب فضيحة فساد شلت المجلس التشريعي وأختر الميزانية الاتحادية لأسابيع. وكان تحقيق داخل المجلس قد توصل في الشهر الماضي إلى ان رئيسة المجلس باتريشيا ابته ونائبها باباتنجيدا جنجورجي قد خلفا قواعد المجلس بمنح عقود تبلغ قيمتها خمسة ملايين دولار لتجديد مقري سكنهما الرسميين وشراء عشر سيارات. وقالت ابته في مذكرة كتبتها بسرعة في المجلس حيث كانت تحت تهديد المسائلة لصالح الديمقراطية فاني أقدم هنا خطاب استقالتي كرئيسة لمجلس النواب الاتحادي. والاستقالات هما خطوة أولى نحو إعادة النظام إلى المجلس الذي لم يناقش أي تشريع منذ بدء دورته في يونيو لن الخلاف حول العقود التي يظلها على كل أعماله.

مقتل ثمانية في انفجار حافلة بروسية

موسكو وكالات، قتل ثمانية أشخاص على الأقل وأصيب 50 أمس الأربعاء في انفجار في حافلة بمدينة توجلياتي الروسية وقالت السلطات أنها تتعامل مع التفجير المشتبه به على انه هجوم إرهابي. وقالت وكالات أنباء محلية عن مصادر بالشرطة المحلية قولها ان الانفجار الذي وقع في الصباح الباكر في حافلة أثناء توجه الركاب إلى أعمالهم في ساعة الذروة ربما نجم عن قنبلة حيازة أسلحة أرضية الحافلة. وقالت الشرطة ان الانفجار نجم عن متفجرات وصل وزنها إلى كيلو جرامين. ولم يقدم المسؤولون ما يشير إلى هوية من الذي قد يكون وراء الانفجار. ويمل مثلو الاعلاء الروس إلى استخدام تعبير "الإرهاب" في وصف أي هجوم متعمد يوقع خسائر كبيرة.

مرشح ديمقراطي يشك في صحة بوش العقلية

واشنطن وكالات، عبر السياسي الديمقراطي نينيس كوسينيتش الذي يتنافس على الفوز بترشيح الحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الأمريكية المقبلة عن تشككي في الصحة العقلية للرئيس جورج بوش لقوله ان الوثائق الأمريكية التي توثقي في حرب عالية ثالثة. وقال كوسينيتش "اعتقد جنديا انه يجب ان تبدأ في التساؤل بشأن صحته العقلية هناك شيء خطأ. فلماذا يبدو ان تفهم ان كصحة له تأثير حققي". وكان كوسينيتش يتحدث إلى مجلس تحرير صحيفة "فيلادلفيا إنكويرر" قبل مناظرة بين منافسين على الفوز بترشيح الحزب الديمقراطي في فيلادلفيا. وكان الرئيس بوش قال في مؤتمر صحفي منذ أسبوعين "أبلغت الناس ان إذا كنتم تريدون تجنب حرب عالمية ثالثة، فيجب علينا ان نتصوّرنا بمنعهم (إيران) من حيازة العرفة اللازمة لصنع سلاح نووي. وكان كوسينيتش العضو بمجلس النواب عن ولاية أوهايو قد حاول في السابق إقناع زملائه بمساعدة كل من بوش ونائبه ديك تشيني بلا فائدة. وقالت الصحفية انه لا يعتقد ان تصريحاته بشأن الاستقرار العقلي للرئيس بوش متهورة.

القاضي يدين 21 متهما في قضية تفجيرات قطارات مدريد

أسبانيا تحكم بالسجن 120 ألف سنة بحق 3 متهمين بتفجيرات مدريد



بعض المتهمين في تفجير مدريد

مدريد/14 أكتوبر/ من جين باريت، أدان قاض أسباني أمس الأربعاء 21 متهما بتفجير قطارات مدريد عام 2004 والتي أسفرت عن سقوط 191 قتيلًا في أعنف هجوم يشنه الموالو للقاعدة في أوروبا. وتمت تبرئة سبعة من بين 28 متهما في القضية من أي صلة لهم بالتفجيرات بينهم ربيع عثمان سيد أحمد المعروف باسم محمد المصري والمسجون في إيطاليا بالفضل بعد أن أدين بانتماحه لجماعة إرهابية دولية.

وبلغ مجموع الأحكام الصادرة على المغربي جمال زوغام السجن 40 ألف سنة ولكن بموجب القانون الأسباني لا يمكن أن يمضي زوغام أكثر من 40 سنة في السجن كحد أقصى. وأدين الأسباني إميليو سواريث تراشوراس بتزويد منفذي الهجوم بالمتفجرات وحكم عليه بالسجن 120 ألف الستين أيضا.

واستبعد القاضي خافيير جوميث برموديث مشاركة مقاتلي حركة إيتا الانفصالية في التفجيرات التي وقعت يوم 11 مارس عام 2004 والتي أسفرت أيضا عن إصابة أكثر من 1800 شخص عندما انفجرت عشر قطار حفاة داخل حقائب رياضية في أربعة قطارات ركاب. وأعاد التفجيرات رسم الخريطة السياسية في أسبانيا عندما رفض الناخبون الحكومة المحافظة التي اتهمت إيتا في بادئ الأمر بالتفجيرات التي نفذها متشدون إسلاميون.

وحكم 29 شخصا أغلبهم مغاربة وأسبان في وقت سابق من العام الحالي على جرائم تراوحت بين تدبير الهجوم وسرقة المتفجرات من محجر وبيعها مقابل المخدرات. وتمت تبرئة أحد المتهمين. كما حكم القاضي بيمينغ تعويض تتراوح بين 30 ألف يورو (43340 دولار) و1.5 مليون يورو لضحايا الهجوم.

وتجمع الناجون من التفجيرات وأسر الضحايا في المحكمة. وقال خيسوس راميريث الذي فقد ساقه في الهجوم "نشعر بتوتر وقلق حقا... ولكننا نميل للاعتقاد بأن القضاة جمعوا ما يكفي من الأدلة لإصدار حكم يقدم لنا جميعا السلوى. ودفق جميع المتهمين ببراءتهم ومن المتوقع أن يستأنف المدانون الأحكام الصادرة ضدهم.

ومن شأن هذا الحكم أن يغلق فصلا آخر في التفجيرات ولكن من الممكن مع تبقى أقل من خمسة أشهر على الانتخابات العامة أن يسبب حرجا للحزب الشعبي المعارض المنتهي إلى يمين الوسط الذي اتهم حركة إيتا في بادئ الأمر بتنفيذ هذه التفجيرات. ووقعت التفجيرات قبل ثلاثة أيام من آخر انتخابات والتي بدا ان الحزب الشعبي الحاكم في ذلك الحين يوشك على الفوز بها على الرغم من المشاركة في حرب العرائ التي لم تحظ بشعبية. ولكن إصرار الحكومة المحافظة على ان انفصاليين من الياسك هم الذين وضعا تلك القنابل أحدث أثرا عكسيا عندما أشارت الأدلة إلى ان الهجوم من صنع متشددين إسلاميين. وبعد أيام أقبيل الناخبون على لجان الاقتراع وانتخبوا الاشتراكيين الذين ساروا بسحب القوات الاسبانية من العراق.

اتحاد العلماء يعتبر أن الكشف عن حجم الميزانية خطوة أولى نحو المحاسبة

ميزانية التجسس الأمريكية عند 43.5 مليار دولار لم تعد سرا

واشنطن/14 أكتوبر/ من راندال ميكلسن: أعلنت إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش أنها أنفقت 43.5 مليار دولار على التجسس في السنة المالية 2007م استجابة لقانون يأمرها بالكشف عن رقم احتفظت به الحكومة سرا معظم السنوات الستين الماضية.

وقال ستيفن افترجود من اتحاد العلماء الأمريكيين السنوية شن حملة من أجل نشر ميزانية المخابرات السنوية "الكشف عن حجم الميزانية خطوة أولى جيدة نحو المحاسبة".

وقال ان الرقم لا يشمل مبلغ عشرة مليارات دولار أو أكثر تمثل تقديرات نفقات المخابرات العسكرية. ونشرت وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (سي. آي.إيه) التي كانت تشرف في السابق على جمع كل معلومات المخابرات الأمريكية إجمالي الميزانية عند 26.6 مليار دولار في عام 1997 من بينها الميزانية العسكرية استجابة لقضية أقامها اتحاد العلماء الأمريكيين.

وتوجد 16 وكالة أمريكية من بينها وكالة المخابرات المركزية يعتقد أنها تشارك في جمع معلومات المخابرات مثل وكالة الأمن القومي.

وفي عام 1998 نشرت وكالة المخابرات المركزية ميزانيتها لكن الوكالة حاربت ضد كشف ميزانيتها في عام 1999 وكسبت هذه الحرب. وفتشت الجهود التي أعقبت ذلك في إجبار الوكالات على كشف ميزانيتها.

وقال مكتب المخابرات انه سيبقي على سرية التفاصيل الأخرى بشأن الميزانية. ورفضت وكالات المخابرات منذ فترة طويلة الكشف عن ميزانيتها على أساس ان الأعداء يمكنهم الحصول على معلومات من هذا الكشف.



©Reuters

ووقعت تفجيرات مدريد في 11 مارس عام 2004 والتي أسفرت أيضا عن إصابة أكثر من 1800 شخص عندما انفجرت عشر قطار حفاة داخل حقائب رياضية في أربعة قطارات ركاب. وأعاد التفجيرات رسم الخريطة السياسية في أسبانيا عندما رفض الناخبون الحكومة المحافظة التي اتهمت إيتا في بادئ الأمر بالتفجيرات التي نفذها متشدون إسلاميون.

أمريكا تخشى المواجهة مع الإيرانيين

قالت صحفية (لوس أنجلوس تايمز) الأمريكية أمس الأربعاء إن دبلوماسيين وعسكريين أمريكيين رفيعي المستوى يخشون من أي احتكاك في العراق من شأنه أن يشعل فتيل المواجهة مع جمهورية إيران الإسلامية. ومن علامات هذا القلق، حسب مسؤولين في وزارة الدفاع الأمريكية، أن صناع القرار العسكريين في واشنطن يفكرون مليا في إطلاق الإيرانيين الذين اعتقلتهم القوات الأمريكية في العراق، إذ إن تلك الخطوة قد تقلل من خطر قيام عناصر إيرانيين متطرفين باعتقال عسكريين أمريكيين أو دبلوماسيين خطوة انتقامية، وبالتالي يزداد خطر التصعيد.

ونسيت الصحفية إلى دبلوماسي أمريكي اشترط عدم نكر اسمه لأنه غنر مخول للحدوث مع الصحافة، قوله إن الهجوم الأميركي على البنى التحتية الإيرانية، رغم الخطاب الساخن الذي يصدر عن البيت الأبيض، يبدو بعيدا. وأشار مسؤولون سابقون وحاليون إلى أن الاحتكاك على الأرض يمكن أن يشعل بنشوب مواجهة على طول الحدود بين إيران والعراق، أو في مياه الخليج، أو بدافع الانتقام من الأميركيين الذين اعتقلوا إيرانيين بحجة انتمائهم للحرس الثوري الإيراني. في المقابل يرى المسؤولون الأمريكيون أن الاصطدام مع إيران قد يأتي انتقاما من الأميركيين إذا ما سعت عدد كبير من

الأميركيين في تفجير بالعراق مع وجود الداعمة على تورط إيراني.. وقارن أحد المسؤولين خطر الحرب في مياه الخليج بأنها كلب نائم قد يستيقظ بسهولة في أي لحظة. ونهت (لوس أنجلوس تايمز) إلى أن هذا النوع من التفكير بدأ يستشري في صفوف المسؤولين الأمريكيين من الدبلوماسيين والعسكريين الذين يستطيعون ان هجوم على برنامج إيران النووي لتأكيد الإدارة الأمريكية على المسار الدبلوماسي، والحالة المهددة التي يعيشها الجيش الأمريكي، والقلق من أن أي هجوم على إيران سيحفز طهران على رد انتقامي دون أن توقف برنامجها النووي لفترة طويلة، كما أن هذا التحول في التفكير وجد طريقه إلى مسؤولي البناتون إلى القيادة بمن فيها الوزير روبرت غينس توفيل إلى أن أي هجوم يشن ضد المواقع النووية الإيرانية المشتبه فيها قد يأتي بنتائج عكسية، حسب مسؤولين في الدفاع.

الجمهور والجيش

قالت صحفية (كريستيان ساينس مونيتور) إن استطلاعا للرأي كشف عن انقسام في مواقف أبناء الطبقة الوسطى الأمريكية بشأن إرسال الجيش إلى المناطق القبلية للتصدي للتشدد الإسلامي، في ظل استمرار العنف في تلك المناطق. وأشارت الصحفية إلى أن الهجوم الانتحاري الذي وقع في قيادة الجيش الباكستاني في روالپنڊي مساء الثلاثاء الماضي

خلف ضحيا من القتلى والجرحى يعني أن مدن باكستان التي تشهد نموا سريعا بدأت تصب بتدابيعات العمليات التي يشنها الجيش الباكستاني في المناطق القبلية النائية، ورغم تزايد العنف فإن عددا كبيرا من سكان المدن الباكستانية من الطبقة المتوسطة يجدون أنفسهم داخل حرب لا يزالون يمانعون في اعتبارها حربهم الخاصة بهم. وقد أدى رفض الجمهور اعتبار هذه الحرب حربا خاصة بهم إلى حديث متزايد حول ما إذا كان الرد على خطر طالبان يجب أن يكون بالأعمال العسكرية، إذ يرى الكثيرون ان تلك الهجمات توجب العنف بدلا من تقليصه، كما أن هناك تصورا بين الطبقة

الباكستانية المثقفة أن تستغل أميركا في أفغانستان هو الذي دفع باكستان إلى الغوص فيما يسمى "بالحرب على الإرهاب". وحسب استطلاع للرأي أجراه المعهد الدولي لقياس المواقف فإن غالبية الباكستانيين لا تؤيد مواجعة الحكومة للإسلاميين في بلاده، وعدد قليل منهم يؤيد الواجهة الاستعانة بقوات أجنبية للقضاء على تنظيم القاعدة.

القاعدة تنحسر

قالت صحفية (بيلي لتراف) إن أميركا قد تؤكد غدا أن الخسائر في صفوف جنودها بالعراق تراجعت إلى مستويات تعود إلى ما قبل 18 شهرا، حيث إن زيادة قواتها أدت إلى تحقيق مكاسب أمنية ملموسة في مدن وأقاليم كانت تعتبر معاقل للقاعدة. وأشارت إلى أن القصف الإجمالية من القتل الأمريكيين الذين سقطوا في أكتوبر بلغت 33 جنديا بنسبة واحد كل يوم تقريبا، وهي أدنى نسبة تم تسجيلها منذ مارس 2006، وروغ ذلك يعتبر هذا العام هو الأكثر دموية على مدى السنوات الأربع الماضية بالنسبة للأمريكيين، حيث سقط 836 جنديا حتى الآن. أي أقل بـ13 من حصيلة 2004، وفقا للموقع الإلكتروني للتحالف.

وأبرزت كذلك (بيلي لتراف) (تصريحات قائد القوات الأميركية في العراق ديفيد بتراسو التي قال فيها إن التحالف تمكن من دحر القاعدة من جميع المعاقل الرئيسية في بغداد، ولكنه



الباكستانية المثقفة أن تستغل أميركا في أفغانستان هو الذي دفع باكستان إلى الغوص فيما يسمى "بالحرب على الإرهاب". وحسب استطلاع للرأي أجراه المعهد الدولي لقياس المواقف فإن غالبية الباكستانيين لا تؤيد مواجعة الحكومة للإسلاميين في بلاده، وعدد قليل منهم يؤيد الواجهة الاستعانة بقوات أجنبية للقضاء على تنظيم القاعدة.

رفض إعلان النصر المطلق عليها، إذ حذر من قدرتها على شن هجمات مدمرة. ومن جانبه حذر توبي دوج المتخصص في الشؤون العراقية بجامعة لندن، من أن الفشل في تحقيق تسوية سياسية من شأنه أن يخرج التطورات الإيجابية الأخيرة عن مسارها.

الصمت بعد إعلان النووي

نكرت صحيفة (جيوزاليم بوست) أن إسرائيل بدت صامتة أمس (الأول) على غير العادة بعد إعلان الرئيس المصري حسني مبارك خطة لبناء عدة محطات نووية، كما بدت صامتة أيضا عندما ذهب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي إلى المغرب وتعهد بمساعدة الغرب في بناء محطة طاقة نووية مدنية هناك. وقالت الصحفية إن هذا الإعلان من جانب الرئيس الفرنسي جاء بعد لقائه مع أولمرت في باريس الذي أعرب فيه عن موقف متشدد بتصعيد المفاوضات لوقف برنامج إيران النووي. وأشارت الصحفية أيضا إلى صمت إسرائيل المحظوظ إزاء توقع دولة عربية أخرى اتفاقية إشراحي المضي مع شركة أميركية لبناء محطات نووية في السنوات العشر القادمة، ونوهت إلى نظمين بارزين هنا، الأول أن هناك دولة عربية سنوية تلو الأخرى بدأت تعبر عن اهتمامها بتطوير برنامج نووي للاحتياجات السلمية. والثاني هو أن إسرائيل ظلت صامتة ولم تقوّه ببنت شفه، على الأقل علنا، عن هذا الأمر.